البيانوني اعتبر ان الاجهزة الامنية تتخبط وخدام اعتبرها اشارة الى ان النظام وصل لطريق مسدود:

السلطات السورية تعتقل الكاتب والصحافي المعارض ميشيل كيلو

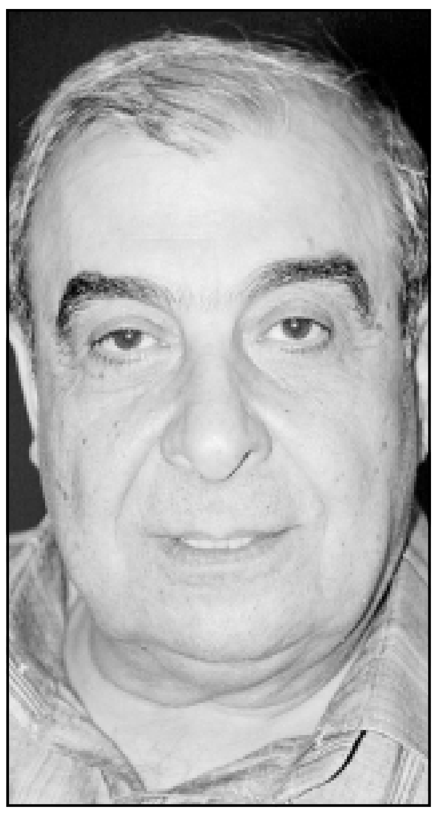
ميشيل كيلو

لندن ـ «القدس العربي»:

اعتقلت السلطات السورية الكاتب والصحافي ميشيل كيلو، وقالت السيدة وديعة زوجة كيلو في اتصال معها ان اجهزة الامن السورية استدعت كيلو للتحقيق ظهر يوم الاحد الماضي، لكنها استبقته لديها، الأمر الذي اعتبره ناشطون في حقوق الانسان دليلا على رغبة السلطات السورية في اعتقاله لمقاضاته.

وقد أثار اعتقال كيلو ردودا واحتجاجات واسعة من حركات حقوق الانسان والمنظمات السياسية الرئيسية في سورية.

فقد استنكر صدر الدين البيانوني، مقرر جماعة الاخوان المسلمين في سورية الاعتقال وطالب بالافراج الفوري عنه و«عن كل المعتقلين على خلفية آرائهم وانتماءاتهم ومواقفهم السياسية». واعتبر في تصريح لـ«القدس العربي»: «ان السلطة في سورية صارت مصابة بحالة من الذعر الى درجة انها اصبحت تعتقل اي معارض مهما كان سقف معارضته. السيد ميشيل كيلو يجهر بدعوته للتغيير الديمقراطي والاصلاح منذ عدة سنوات وهو كبقية شخصيات المعارضة الوطنية يؤكد على رفض التدخل الخارجي وعلى ان التغيير ينبغي ان يكون سلميا وتدريجيا ومع ذلك لم يشفع له هذا الموقف الوطني ليكون بمنأى عن الاعتقال. الملاحظ انه في الآونة الاخيرة اصبحت الاعتقالات تتم على قدم وساق وشملت معظم اطياف المعارضة الوطنية والاسلامية مما يؤكد ان الاجهزة الامنية تتخبط نتيجة احساس النظام بالضعف وسيره نحو الانهيار».

وأضاف البيانوني: «نحن في «الاخوان المسلمين» نستنكر هذا الاعتقال وندينه ونستنكر كل الاعتقالات المبنية على معارضة النظام لأن هذه الشخصيات تؤكد حرصها على ان يكون التغيير الديمقراطي من الداخل بعيدا عن الاستقواء بالاجنبي وبعيدا عن التدخل الخارجي، واي مطلع على مقالات السيد ميشيل كيلو ومواقفه يدرك ان النظام لم يعد يميز بين معتدل ومتطرف او بين معارض بالداخل او معارض بالخارج بل اصبح يعتبر كل معارض خطا احمر.

كما أصدر نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام بيانا ادان فيه اعتقال ميشيل كيلو واعتبره «حلقة من حلقات التضييق التي يمارسها النظام الذي وصل الى طريق مسدود على أي رأي معارض في سورية، واعتقال ميشيل كيلو ورفاقه الآخرين من معتقلي الرأي هو اشارة الى ان النظام بدأ حفر قبره بيديه».

واعتبر عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية ان كيلو (57 عاما) «اعتقل الاحد على خلفية توقيعه بيان المثقفين السوريين واللبنانيين».

واوضح ان كيلو استدعي الى ادارة امن الدولة بدمشق الاسبوع الماضي «لثنيه عن التداول في اعلان دمشق ـ بيروت للمثقفين» واستدعي ثانية ظهر الاحد ولم يتم اطلاق سراحه.

ودان القربي اعتقال كيلو معبرا عن «صدمته» باعتباره «يمثل الاعتدال السياسي» في سورية، وطالب باطلاق سراحه.

وابدى القربي تخوفه من ان «يتم تحويله الى القضاء كما فعلت السلطات السورية مع بعض الناشطين مؤخرا».

من جهتها دانت المنظمة السورية لحقوق الانسان (سواسية) اعتقال كيلو «على خلفية نشاطه المجتمعي والصحافي حسب أغلب الترجيحات».

ودان البيان «الإعتقال السياسي بكافة أشكاله» وطالب «بإطلاق سراح الكاتب السوري ميشيل كيلو وبقية معتقلي الرأي والتعبير وطي ملف الإعتقال السياسي».

هذا وقد ادانت حركة العدالة والبناء السورية امس الاثنين اعتقال الكاتب والمعارض السوري ميشيل كيلو، عضو اللجنة المؤقتة لإعلان دمشق، وطالبت السلطات السورية بالإفراج الفوري عنه.

وقالت الحركة المعارضة، التي تتخذ من لندن مقراً لنشاطاتها، في بيان لها «إن اعتقال كيلو يضاف الى سلسلة الإعتقالات التعسفية غير القانونية في سورية مما يزيد الوضع السياسي تعقيداً ويدفع به نحو مزيد من الإحتقان».

وطالبت الحركة السلطات السورية المعنية «إلزام الأجهزة الأمنية بضرورة الإفراج المباشر عن كيلو وعن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي وإعطائهم حقوقهم المدنية كافة مع إطلاق الحريات العامة».

ومن جانبها، قالت اللجنة السورية لحقوق الإنسان ومقرها لندن إنها «تدين وبأقوى العبارات اعتقال كيلو وتعتبره تعسفياً وجائراً بكل المقاييس ويتناقض مع أبسط حقوق الإنسان في التعبير عن رأيه ووجهة نظره».

ودعت اللجنة الى «الإفراج الفوري عن كيلو وسائر المعتقلين على خلفية التعبير عن آرائهم ونشاطهم السلمي».

حكم البابا، نائب رئيس مركز «حريات» للدفاع عن حرية الصحافة في سورية، اعتبر ان «اعتقال كيلو يجيء في سياق حملة منظمة لاسكات اي صوت يصدر من سورية ينتقد النظام ويبدي أي رأي مخالف لتوجه السلطات». وأشار البابا الى ان كيلو هو احد رموز ربيع دمشق، وان مقالاته كانت حاضرة في كل مفصل من مفاصل سورية، وكونه كاتبا معتدلا يعني «ان الاعتدال لم يعد مسموحا به. العبرة الاساسية من اعتقال كيلو هي ان النظام قرر اسكات اي صوت معارض».

واضاف البابا: «ميشيل كاتب قبل ان يكون اي شيء، والاجهزة الامنية كانت تعتقل الناشطين السياسيين واعضاء التنظيمات والآن توجهوا الى الكتاب، وهذا اعتداء على حرية الكتابة. السلطة لم تكن تقف كثيرا عند هذا لكنها الآن لا تريد ان يكتب اي شيء. يريدون مقالات مثل افتتاحيات تشرين والثورة والبعث».

وعزا ناشطون في حقوق الانسان امس الاثنين اعتقال قوى الامن السورية للكاتب البارز ميشيل كيلو الى توقيعه اعلانا يطالب دمشق بفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع لبنان.

وقال ناشطون ان من المتوقع ان يواجه ميشيل كيلو الذي انتقد الوجود السوري في لبنان محاكمة امام محكمة سرية.

ووقع الاعلان الذي نشر في صحف خارج سورية وعلى مواقع الانترنت الاسبوع الماضي 500 من الكتاب والصحافيين وأساتذة الجامعات والمحامين والناشطين السياسيين من سورية ولبنان. وطالب المشاركون السوريون واللبنانيون بضرورة «الاعتراف السوري النهائي باستقلال لبنان ومغادرة كل تحفظ ومواربة في هذا المجال».

وجاء في الاعلان «نرفض في مطلق الاحوال اي محاولة لفرض عقوبات اقتصادية وسواها على الشعب السوري».

وشدد البيان على «ضرورة تسهيل مهمة لجنة التحقيق الدولية من اجل كشف المحرضين والمنظمين والمنفذين في جريمة اغتيال الرئيس (رئيس الوزراء السابق) رفيق الحريري ورفاقه وفي الجرائم الاخرى وتحميلهم المسؤولية الجزائية والسياسية على جرائمهم وانزال العقوبات التي يستحقونها امام القضاء الدولي والرأي العام».

وكان التحقيق الدولي الذي يرأسه الان القاضي البلجيكي سيرج برامريتز قد خلص في تقرير غير نهائي صدر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى توريط مسؤولين سوريين ولبنانيين بارزين بالضلوع في واقعة الاغتيال على الرغم من نفي دمشق لاي دور لها. وكان كيلو انتقد تعامل سورية مع تحقيق الامم المتحدة قائلا ان تجاهل عواقب اغتيال الحريري ينطوي على مجازفة بزعزعة الاستقرار في سورية وانه كان على حزب البعث الحاكم ان يتوقع ذلك. واضطرت سورية التي دخلت لبنان في عام 1976 لاخماد الحرب الاهلية الى انهاء وجود عسكري استمر 30 عاما في نيسان (ابريل) 2005. وقال الاعلان «يعلن المشاركون السوريون واللبنانيون معا تمسكهم الحازم بالحيلولة دون ان يكون لبنان او سورية مقرا او ممرا للتآمر على البلد الجار والشقيق او على اي بلد عربي».

وكيلو كاتب صحافي معروف، متزوج ولديه ثلاثة ابناء، وينشر كتاباته في عدد من الصحف منها «القدس العربي» ويرأس مركز «حريات» للدفاع عن الصحافة والصحافيين في سورية وهو من مؤسسي وناشطي لجان احياء المجتمع المدني التي انشئت العام 2000.

وكان كيلو اعتقل في 1980 لمدة سنة ونصف السنة لانتمائه الى الحزب الشيوعي السوري ـ المكتب السياسي (حزب الشعب حاليا).

وقالت مصادر المدافعين عن حقوق الانسان ان الاجهزة الامنية تقوم بالتضييق على الناشطين في الشأن العام نتيجة «التغيير في الظروف الاقليمية في المنطقة من ايران الى لبنان» بالاضافة الى «الضغوطات الخارجية على سورية من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

وقد اعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية الاحد ان الكاتب علي العبدالله ونجله محمد والمسؤول في حزب العمل الشيوعي المحظور فاتح جاموس احيلوا من محكمة امن الدولة في دمشق الى القضاء العادي.

وكان علي العبدالله اعتقل في 23 اذار (مارس) فيما اعتقل نجله في 17 نيسان (ابريل).

وكانت الاجهزة الامنية السورية اعتقلت جاموس في الثاني من ايار (مايو) بعيد عودته من جولة في اوروبا التقى خلالها معارضين سوريين في المنفى.

كما بدأت الخميس الماضي محاكمة المعارض السوري كمال لبواني امام محكمة الجنايات الثانية في دمشق بتهمة «دس الدسائس لدى دولة اجنبية لحملها على مباشرة العدوان على سورية».

واوقف لبواني مؤسس التجمع الليبرالي الديمقراطي في سورية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي عائدا من جولة في اوروبا والولايات المتحدة التقى خلالها مساعد مستشار الرئيس الامريكي جورج بوش لشؤون الامن القومي.

وكان 247 مثقفا وناشطا وسياسيا سوريا ولبنانيا دعوا في اعلان مشترك الاسبوع الماضي الى تصحيح جذري للعلاقات السورية ـ اللبنانية بدءا بالاعتراف السوري النهائي باستقلال لبنان ومرورا بترسيم الحدود والتبادل الدبلوماسي بين البلدين.

واعلنوا رفضهم «أي محاولة لفرض العقوبات الاقتصادية وسواها على الشعب السوري» و«تمسكهم الحازم بالحيلولة دون ان يكون لبنان او سورية مقرا او ممرا للتآمر على البلد الجار والشقيق او على اي بلد عربي آخر».

واكد «اعلان بيروت ـ دمشق /اعلان دمشق ـ بيروت» «احترام وتمتين سيادة واستقلال كل من سورية ولبنان في اطار علاقات ممأسسة وشفافة تخدم مصالح الشعبين وتعزز مواجهتهما المشتركة للعدوانية الاسرائيلية ومحاولات الهيمنة الامريكية».

وبين الموقعين السوريين عدد من ابرز المعارضين بينهم النائبان السابقان رياض سيف ومأمون الحمصي اضافة الى المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في سورية علي صدر الدين البيانوني ورياض الترك وحسن عبد العظيم.

جولة سابعة من الحوار اليوم ولا بوادر ازمة بين بري والسنيورة

حزب الله يثير مسألة تكريم بولتن و14 آذار تلاحظ تأخيراً متعمداً للبحث في سلاح المقاومة

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

يستأنف مؤتمر الحوار الوطني جولته السابعة عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مجلس النواب، في أجواء لا تخلو من السجالات بين بعض اطراف الحوار وخصوصاً على خط حزب الكتائب و«التيار الوطني الحر»، أو على خط «تيار المستقبل» و«حزب الله» وإن بدرجة أقلّ. فيما نفى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة وجود أي بوادر ازمة بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال بعد غداء عمل مع الرئيس بري في عين التينة «خلافاً لما يروّجه البعض عن وجود بوادر ازمة، هذه كالعادة موجودة في مخيّلة البعض، وليس هناك على الاطلاق لا أزمة ولا خلاف، على العكس هناك تعاون».

وأكد الرئيس السنيورة أنه تفاءل حول الحوار ومازال موضحاً «أن تفاؤلي مستند الى ما حققناه من انجازات والى أن ليس لدى اللبنانيين أي خيار آخر غير الجلوس جنباً الى جنب والتداول بكل المسائل والتوصل الى توافق»، واضاف «قد يتأخر هذا التوافق ، قد نتقدم بشكل جزئي وبطيء ولكن نحن محكومون بالجلوس والتوافق مع بعض،وليس بإمكان احد أن يتحمّل نتائج فرط جلسات الحوار لأنّ في ذلك ضرراً على جميع اللبنانيين وعلى من يفرط الحوار».

والى بندي رئاسة الجمهورية وسلاح المقاومة الذي يصرّ النائب وليد جنبلاط على انضوائه ضمن الجيش اللبناني رافضاً وجود ميليشيات، طرأ بند جديد على طاولة الحوار هو مشاركة وفد من قوى 14 آذار في تكريم المندوب الامريكي في الامم المتحدة السفير جون بولتن ما أثار استياء قوى 8 آذار، وسيطرح «حزب الله» هذه المسألة على الحوار والتي رأى فيها الرئيس السنيورة «خطوة غير موفقة».

واتهمت قوى 14 آذار بعض الاطراف على طاولة الحوار بمحاولة اثارة ملفات والاستمرار بطرح ملف رئاسة الجمهورية للتأخير المتعمّد في بحث سلاح المقاومة.

من جهته، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تردّد أنه قد يزور واشنطن «أن جلسة الحوار ستنطلق في البحث من البند الرئاسي، ولن ننتقل الى الحوار حول الاستراتيجية الدفاعية الا بعد حسم هذا الامر».

وفي اشارة الى العلاقات اللبنانية السورية بعد زيارته دمشق ولقائه الرئيس بشار الاسد قال الرئيس بري «لبنان يحتاج الى تعزيز علاقته بأشقائه، وإن سياسة لحس المبرد القائمة بينه وبين سورية لم تؤد ولن تؤدي الى إطباق الحصار أكثر على سورية فحسب واستنزاف آخر مقومات الصمود اللبناني ايضاً فكلانا خاسر، ويوماً ما سنقول ولات ساعة مندم. قررنا في الحوار ما قررناه في العلاقات بيننا وبين سورية، سنكشف قريباً ونأمل ألا نصل الى ذلك، من يعترض على ما قررناه سيما أننا تمكنا أثناء زيارتنا الاخيرة الى سورية من جعل الابواب مشرعةً وأعني ما أقول».

وتزامن كلام بري مع مباشرة العمل على ازالة السواتر الترابية التي وضعتها فرقة الهجانة السورية في خراج بلدة عرسال البقاعية، في حضور ممثلين عن الجانبين اللبناني والسوري من عسكريين ومدنيين وبلديات.وفي التفاصيل ان خمس جرافات، اثنتان منهما للجيش اللبناني، واثنتان سوريتان، والخامسة تابعة لبلدية عرسال، بدأت في العاشرة من قبل الظهر بإزالة السواتر الموجودة بين قارة السورية وام داوود وعرسال اللبنانية.

وامس تمّ الاعلان من قبل المديرية العامة لامن الدولة أنه «في اطار مكافحة الجرائم التي تمس امن الدولة الداخلي ونتيجة استقصاءات مكثفة ومراقبة محكمة لمجموعة من المشتبه بهم بتهريب الاسلحة، تمكنت مديرية بيروت الاقليمية بتاريخ 2006/5/14 من القاء القبض على افراد شبكة لتهريب الاسلحة بين لبنان وسورية».

وكررت تأييد بلادها للحوار الوطني اللبناني ولاعمال لجنة التحقيق الدولية المستقلة المكلفة التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. وأكدت ان الولايات المتحدة الامريكية «لن تعقد اي صفقة مع اي شخص آخر من المجتمع الدولي على حساب حرية لبنان».

اعادة افتتاح المكتب التمثيلي الفلسطيني بمقاطعة «حماس»

بري: انقسام الشعب الفلسطيني أكبر من نكبة فلسطين

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

أعيد مساء امس افتتاح المكتب التمثيلي الفلسطيني في بيروت بعد إغلاقه قسراً بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام 1982، واعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية السيد عباس زكي ممثلاً رسمياً لها. في وقت برزت مقاطعة حركة «حماس» لحفل الافتتاح.

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل في بيان امس «اعادة افتتاح ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت بالخطوة الايجابية، والتي من شأنها ان تفتح افاقاً جديدة للحوار اللبناني ـ الفلسطيني، من اجل معالجة جميع الاشكالات في العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية والقضايا الحياتية والحقوق الاجتماعية والانسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وأمل «ان يمثل افتتاح ممثلية (م. ت. ف) في بيروت صفحة جديدة من التعاون بين الفلسطينيين ولبنان، جنباً الى جنب، في الدفاع عن حق العودة، وتجسيدا للاخوة الفلسطينية ـ اللبنانية التي ينبغي ان تكرس خلال المرحلة المقبلة»، مشدداً على«ان افتتاح المكتب يشكل كسراً للقرار الامريكي ـ الاسرائيلي بعد اجتياح عام 1982 واعادة اعتبار للكيان السياسي والتمثيلي والمعنوي للشعب الفلسطيني في لبنان».

وقال: «ان مسارعة منظمة التحرير الى تعيين ممثل لها في لبنان يعزز مكانة المنظمة في صفوف اللاجئين، الذي نامل في اطار صيغة ائتلافية وطنية توحد نضال اللاجئين، وتضمن المشاركة في صياغة القرار والتمثيل الموحد»، وربط بين افتتاح الممثلية، ومصادفة ذلك مع الخامس عشر من ايار، مؤكداً «ان افتتاح الممثلية في هذا التاريخ بالذات، انما يؤكد تمسك اللاجئين الفلسطينيين بحقهم الثابت في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا منها، منذ العام 1948، ورفضهم كل الحلول البديلة من توطين، وتعويض اواعادة تهجير، مشددا على حرص اللاجئين على سيادة لبنان على ارضه، ودوره في دعم حق العودة الى الديار والممتلكات».

أما ممثل حركة حماس في لبنان اسامة حمدان فسئل عن اسباب مقاطعة افتتاح الممثلية الفلسطينية في لبنان؟ فقال «نحن كتحالف ننظر الى المسألة من اصلها. فنحن اتفقنا في آذار (مارس) 2005 على اعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتم الاتفاق بين كل الفصائل والاخوة في حركة فتح وعلى رأسهم الاخ ابو مازن.

هذا الاتفاق اكد ان منظمة التحرير في شكلها الحالي لا تمثل الشعب الفلسطيني وانها غير قادرة على القيام بمهماتها. لذلك، نرى ان هذا المكتب يعبر عن منظمة التحرير بوضعها الحالي فقط. ونؤكد اننا قدمنا طرحاً اساسياً ان هناك 16 فصيلاً فلسطينياً في لبنان يمكن ان تشكل مرجعية واحدة تضم الجميع او لجنة تنسيق عليا تضم ممثلين لكل الفصائل وينبثق من الهيئة وفد محاور. وهذا هو الاصل ان يتوحد الموقف الفلسطيني ولن نقبل بخطوة تقسم الموقف الفلسطيني».

اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فعلّق على ما يجري في العلاقات الفلسطينية الفلسطينية، فأعلن في موقف له «في ذكرى نكبة فلسطين نقول إننا نمر بنكبة أكبر من نكبة فلسطين وهي نكبة انقسام الشعب الفلسطيني على ذاته»، وأكد أن «على حماس أن تساعد فتح في هزيمتها، وعلى فتح أن تساعد حماس في انتصارها، وعلينا جميعاً أن نساعد الفريقين في الخروج من السجن الاسرائيلي».

وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوخ وعباس زكي ممثل المنظمة في لبنان خلال افتتاح المكتب التمثيلي الفلسطيني في بيروت امس

امريكا تبلغ لبنان أنها لن تعقد صفقة مع سورية على حساب حريته

■ بيروت ـ يو بي آي: أبلغت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون المنظمات الدولية كريستين سيلفيربيرغ المسؤولين اللبنانيين امس الاثنين أن واشنطن «لن تعقد أي صفقة مع سورية أو أي طرف غيرها في المجتمع الدولي على حساب حرية لبنان».

وشددت سيلفيربيرغ على تعاون الولايات المتحدة مع فرنسا وبريطانيا لضمان تأييد مجلس الأمن الدولي لسيادة لبنان واستقلاله السياسي وسلامته الإقليمية.

وبعد وصولها الى بيروت من العاصمة الأردنية، عمان، في زيارة لم يعلن عنها مسبقا، عقدت المسؤولة الامريكية اجتماعات منفصلة مع وزراء الخارجية والعدل والشؤون الاجتماعية، فوزي صلوخ وشارل رزق ونائلة معوض، تباعا.

وقالت سيلفيربيرغ، وفق بيان صحافي وزعته السفارة الامريكية إثر اجتماعها الى صلوخ، إن «الولايات المتحدة لن تعقد أي صفقة مع سورية أو أي طرف آخر في المجتمع الدولي على حساب حرية لبنان».

وعبرت لصلوخ عن «الدعم الثابت والدائم وغير القابل للتفاوض من قبل الولايات المتحدة للبنان. وفي هذا الإطار، بحثت الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة، بالتعاون مع فرنسا والمملكة المتحدة (بريطانيا)، لضمان تقديم الدعم الكامل من قبل مجلس الأمن الدولي للبنان كي يحقق، بالكامل، سيادته وسلامته الإقليمية واستقلاله السياسي».

وأضافت: «وبحثت أهمية المتابعة القوية (لتطبيق) قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1559 لتحقيق ذلك الهدف، ونقلت الى وزير الخارجية التزام حكومتي في هذا الصدد».

ويدعو القرار 1559، الصادر في أيلول (سبتمبر) العام 2004، الى انسحاب القوات السورية من لبنان، وعدم تدخل سورية في العملية السياسية اللبنانية وحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية العاملة على الأراضي اللبنانية.

وانسحبت سورية من لبنان في 26 نيسان (أبريل) العام 2005، بعد قليل من اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بتفجير استهدف موكبه في بيروت في 14 شباط (فبراير) من نفس العام. وقالت سيلفيربيرغ، وفق البيان، «اعترفت بأهمية الحوار الوطني لتعزيز البحث في بعض القضايا.. البحث والحوار هما جوهر الديمقراطية».

وكانت تشير الى البحث في سلاح حزب الله، المؤيد لسورية وإيران، والذي تعتبره الولايات المتحدة منظمة إرهابية، ويعتبره القرار 1559 ميليشيا، فيما يرى لبنان أنه حركة مقاومة ساهمت في تحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي في ايار (مايو) العام ,2000 وشددت المسؤولية الامريكية على «الأهمية» التي توليها واشنطن لعمل لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق في اغتيال الحريري «وصولا الى استنتاجاتها النهائية .. لن تعقد الولايات المتحدة أي صفقة مع سورية أو أي طرف آخر في المجتمع الدولي على حساب حرية لبنان».

ولفتت الى أنها ستشدد في اجتماعاتها الى المسؤولين اللبنانيين على «التزام الرئيس بوش القوي بلبنان وبالشعب اللبناني لتعزيز الحرية والديمقراطية في لبنان والمنطقة والعالم».

من جهته، قال صلوخ إن اجتماعه الى سيلفيربيرغ كان «بناء .. وتطرقنا الى الملفات المطروحة على مجلس الأمن والمتعلقة بلبنان، فأكدنا مواقف لبنان المعروفة والقائمة دائما على الحوار داخليا وخارجيا».

وأضاف الوزير اللبناني: «كذلك شددنا على أهمية ومركزية الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في قضية كشف حقيقة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وأن الأطراف اللبنانية كافة تدعم هذا المسار المتمثل بلجنة التحقيق الدولية المستقلة وبالمحكمة ذات الطابع الدولي».

وكشف صلوخ في تصريحه أنه بحث مع سيلفيربيرغ موضوع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) العاملة في الجنوب بموجب قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 425 لعام 1978، وهو ما لم يتضمنه بيان المسؤولة الامريكية.

وقال: «أكدنا على الأهمية التي يوليها لبنان لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وللدور الهام الذي تقوم به، وضرورة استمراره بنفس الزخم صيانة للسلم والأمن الدوليين، وأن لبنان لديه علاقة تنسيقية وحوارية بناءة مع اليونيفل، سوف نعمل على تعزيزها وتأكيدها».

وتنتهي فترة انتداب اليونيفل في آخر تموز (يوليو) المقبل، ويسعى لبنان الى تجديد انتدابها دوريا لستة أشهر.

الرئاسة اللبنانية تنفي اصطحاب طائرة لحود عنصرين من حزب الله من الاردن

■ بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس: نفت رئاسة الجمهورية اللبنانية ما ورد على لسان وزير الاعلام الاردني الاسبق صالح القلاّب عن ان العاهل الاردني الملك عبدالله أبلغ الرئيس اللبناني اميل لحود عندما زار عمان أن سلطات الامن الاردنية ألقت القبض على عنصرين من «حزب الله» تسللا الى الاردن وطلب اليه اصطحابهما بطائرته الخاصة واستجاب الرئيس لطلب الملك. وجاء في بيان صادر عن مكتب الاعلام في الرئاسة «تناقلت وسائل الاعلام حديثاً بثته قناة (الحرة) التلفزيونية الأمريكية للوزير الأردني السابق صالح القلاب جاء فيه أن الطائرة الرئاسية اللبنانية أعادت الى لبنان قبل مدة أفراداً من (حزب الله)، كانت السلطات الأردنية قد أوقفتهم في وقت سابق. ان مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية يؤكد أن هذا الخبر لا أساس له، وهو عار من الصحة جملة وتفصيلا».

انفجار يستهدف سيارة شقيق مسؤول بارز في حزب البعث في لبنان الموالي لسورية

■ بيروت ـ يو بي آي: قال مصدر أمني امس الاثنين ان انفجارا استهدف سيارة شقيق مسؤول في حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الموالي لسورية أدى الى اضرار بالسيارة دون وقوع اصابات في الارواح.

وقال المصدر ان إنفجارا قويا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد استهدف سيارة الاستاذ الجامعي الدكتور نور الدين الاحمد في بلدة حوش الحريمة في البقاع الغربي شرق لبنان ما أدى الى وقوع أضرار في السيارة.

والدكتور الاحمد هو شقيق امين فرع البقاع الغربي والاوسط في حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسورية ورئيس اتحاد بلديات المنطقة احمد الاحمد.

افتتاح المؤتمر السادس والسبعين لمكتب مقاطعة اسرائيل بدمشق

■ دمشق ـ اف ب: افتتح امس الاثنين في دمشق المؤتمر السادس والسبعين لمكتب مقاطعة اسرائيل بحضور اربعة عشرة دولة عربية وممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية وتشارك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام السعودية وقطر والكويت والامارات وتونس والجزائر والسودان والعراق والمغرب واليمن وفلسطين وليبيا ولبنان وسورية وفي غياب مصر والاردن وموريتانيا وسلطنة عمان والبحرين وجزر القمر. وتحدث محمد الطيب بوصلاعة المفوض العام لمكتب مقاطعة اسرائيل في كلمة عن «ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هجمة عدوانية شرسة من قبل القوات الاسرائيلية التي تمارس ضده ابشع انواع القتل والتدمير والاعتقال». واكد ان «السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». كما شدد على «اهمية المقاطعة الاقتصادية والسياسية التي تمثل شكلا من اشكال الدفاع عن النفس واحدى الوسائل الفعالة لاجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية للوصول الى سلام يسوده الامن والسلام والتعاون بين الامم والشعوب لتحقيق ازدهارها ورفاهية ابنائها».

وزير خارجية لبنان يطالب مجلس الأمن بادانة الخروقات الاسرائيلية وبعدم التدخل في العلاقات مع سورية

■ بيروت ـ يو بي آي: أعرب وزير الخارجية فوزي صلوخ امس الاثنين عن استغرابه من عدم تطرق بيان يجري التداول به في الامم المتحدة حول لبنان الى الخروقات الاسرائيلية الجوية للسيادة اللبنانية كما اعلن رفضه تدخل أي آلية دولية في العلاقة بين لبنان وسورية. وكان الوزير صلوخ يشير عبر بيان له امس الى المداولات الجارية في مجلس الامن الدولي حول القرار الدولي 1559 حول لبنان وما نفذ من هذا القرار.

وقال «تابعنا مختلف الصيغ والمشاريع المطروحة (حول القرار 1559) فلاحظنا باستغراب انها لم تشر الى الخروقات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية مما يشكل انتهاكا للقرار 1559».

وقال صلوخ ان ما تقوم به اسرائيل «سواء لجهة خروقاتها شبه اليومية للاجواء اللبنانية او استمرارها باعتقال مواطنين لبنانيين كرهائن دون وجه حق.. كل ذلك هو انتهاك صارخ لسلسلة من القرارات الدولية ومنها القرار 1559».

واعلن الوزير صلوخ انه «يصر على وجوب ادانة هذه الانتهاكات الاسرائيلية وطلب وقفها في النص الذي سوف يعتمده مجلس الامن». واشار الى بقية المواضيع التي يتم التداول بها في المشاريع المطروحة على مجلس الامن لا سيما موضوع العلاقات اللبنانية ـ السورية وقال «اجمع اللبنانيون في حوارهم على افضل العلاقات مع سورية وعلى رزمة من المبادئ والخطوات التنفيذية..عبر التعاطي الثنائي مع الاخوة السوريين». وتمر العلاقات اللبنانية السورية بتوتر بعد اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري العام الماضي واتهام الاكثرية النيابية سورية بأنها وراء الاغتيال وهو ما تنفيه دمشق بشدة . وقال ان التعاطي الثنائي اللبناني ـ السوري والعربي «يبقى الاقدر والابقى والاسلم لمعالجة هذه المواضيع(العلاقة مع سورية)». واعلن الوزير صلوخ «نحن لا نريد ان نستقوي على سورية بأحد..ونحن لا نود لأية آلية دولية ان تدخل ابعادا قد لا تساهم بالضرورة في سرعة التوصل الى الحلول المرتجاة (للعلاقة اللبنانية ـ السورية) خاصة وان الشكل والآليات هما جزء لا يتجزأ من المضمون في التعاطي مع امور حساسة بين الدول».

قال انه لا يستبعد بالمرة الحرب على الجبهة الشمالية مع سورية وحزب الله

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق: العالم امام تسونامي ارهاب من الجهاد العالمي

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

صرح رئيس جهاز الإستخبارات العسكرية «امان» الإسرائيلية السابق، الجنرال، أهارون زئيفي فركاش، امس الاثنين في أثناء محاضرة له في معهد «يافيه» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب ان «الدولة العبرية مقبلة على على تسونامي أرهاب».

وزعم الجنرال الاسرائيلي ان هذا الامر مرده قيام الجهاد العالمي بتغيير أهدافه وتركيزها في منطقة الشرق الاوسط. يشار الى ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية توقفت في الفترة الاخيرة عن استعمال مصطلح تنظيم القاعدة بزعامة المتشدد اسامة بن لادن، واختارت مصطلح ما تسميه بالارهاب العالمي، الجهاد العالمي، زاعمة ان هناك تنظيمات اصولية اسلامية اخرى تشارك في العمليات الارهابية، بالاضافة الى تنظيم القاعدة. وقال فاركش ايضا ان البرنامج النووي الايراني هو اكبر تهديد على امن اسرائيل، وهو يعتبر هذا التطور الاكثر دراماتيكية في منطقة الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة. واعتبر ايضا ان ايران تهدد بشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية وايضا العالم الحر، على حد قوله. واوصى الجنرال فاركش المستويين السياسي والامني في الدولة العبرية ان يتعاملا بجدية مع طروحات وتصريحات الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد. وقال ايضا ان ايران تمتلك اليوم صواريخ تحمل رؤوسا نووية يصل مداها الى اكثر من 500 كلم، واضاف ان الايرانيين بصدد تطوير صواريخ بعيدة المدى تصل الى 5 الاف كلم، وعندها سيتمكن الايرانيون من ضرب القارة الاوروبية برمتها، على حد تعبيره. وانتقد الجنرال الاسرائيلي التعامل اللين من قبل الدول الاوروبية وخصوصا المانيا وفرنسا مع الملف النووي الايراني، مشيرا الى انه من غير المستبعد ان تصل ايران الى القدرة النووية واوروبا تقف موقف المتفرج.

وادعى فركاش أيضا، كما نقل عنه امس موقع صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على الشبكة العنكبوتية ان الخطر يزداد على إسرائيل لأنها تقع في قلب الهدف ورأينا نتيجة هذا التفجيرات في عمان ودهب وشرم الشيخ في شبه جزيرة سيناء، على حد قوله.

وتطرق فركاش في سياق محاضرته الى المعلومات الموجودة في الانترنت والازدياد الكبير في عدد المتصلين بالانترنت في العالم العربي وقال ان كل من يهتم اليوم بهذا الموضوع يستطيع تعلم كيفية صنع القنبلة عن طريق معلومات في الانترنت، مشيرا الى انه لا يمكن الغاء الحرب التقليدية من البرنامج. كما قال الجنرال الاسرائيلي ان امكانية المواجهة في المستقبل في شمال الدولة العبرية مع سورية ومنظمة حزب الله اللبنانية كانت وما زالت وستبقى قائمة.